العدد ٦٩٠ — السنة السابعة

القبلة

الاشتراك
٨٠٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الاربع انكليزي في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي « القبلة »

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ١٧ شوال سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ٢٨ مايو سنة ١٩٢٣

بلاغ رسمي

تعلن الحكومة العربية الهاشمية ان الرسوم التي تؤخذ على كل فرد من القادمين الى هذه البلاد تسعون غرشا فقط : أربعون منها للمحاجر و الصحية والخمسون لقلم الجوازات لاجل من الدخول والخروج

ولبيان الحقيقة رأت الحكومة ان تبدأ باعلان ذلك من الان مكرراً نشره في كل عدد يصدر من « القبلة » لاجل غير معين كالمعتاد في مثل هذا الشأن . وذلك دفعا للالتباس ووقوف من يرد الى هذه الاقطار المقدسة على حقيقة ما يؤخذ على كل فرد منهم ؟

سا ٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

بلاغ رسمي

تكرر الحكومة بلاغها للعموم بمنع خروج الذهب بتاتا من جميع الممالك الهاشمية وعليه فكل من يرتكب خلاف هذا الامر يعرض نفسه للجزاء الصارم ومصادرة ما يقبض عليه من الذهب . ولاخطار العموم بذلك لزم نشر هذا البلاغ ؟

١٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

بلاغ رسمي

تعلن الحكومة العربية الهاشمية لعموم الواردين الى هذه الديار المقدسة أن كل من أتى بشيء من النقود المعدنية يصادر منه ما زاد على ما يساوي عشرة قروش وأن كل من اتى بشيء من الجيديات و أنصافها يؤخذ على ما زاد من خمسة جيديات خمسون في المائة الا اذا أراد ابداعها لدى دائرة الرسوم فتعطى له سنداً بالمبلغ وتحفظه لديها وتدفعه له حين سفره على شرط ان يشحنه في الحين . وهذا كله مع رعاية قانون التهريب كما أعلن كل ذلك في السنة الماضية ولا شك ان هذه البلاغات هي لتأمين اقتصاديات البلاد وحقوق من يرد اليها من حجاج وخلافهم ؟

٨ جمادى الثانية سنة ١٣٤١

اعلان رسمي

رعاية للمصلحة العامة انعقدت جلسة في جدة من رؤساء دوائر حكومتها المحلية تحت رياسة صاحب السعادة القائم مقام وتقررت الهيئة الموي اليها في الجلسة المذكورة تسعير قيمة التنكة الواحدة من ماء (الكنداسة) بقرش ونصف دارج ، والبرميل الذي يحتوي مقدار خمسة عشر تنكة باثنين وعشرين قرشا ونصف دارج . وذلك تسهيلا لراحة العموم من حجاج وغيرهم . ولاشعار الجمهور بذلك لزم نشره ؟

سا ٤ شعبان سنة ١٣٤١

بلاغ رسمي

ـــ من مقام نائب رئيس الوكلاء الفخام ـــ

تعلن الحكومة العربية الهاشمية انها (كما اعلنت في العام الماضي) تكرر اعلانها الان تطمينا لكل من يريد القدوم الى هذه الديار بأن البلاد متمتعة بالامن التام والنظام الشامل بحول الله تعالى وقوته وان البلاد مفتحة ابوابها بكل ارتياح لكل قادم اليها ومن اي جنس من اخواننا المسلمين كافة بدون استثناء وهم في كنف الله ورسوله آمنون من كل ما يخافونه ويخشونه ، وان الهمة مبذولة بكل انواع ما في الاستطاعة لحفظ راحة كل القادمين لاسيما الحجاج الذين حكمهم انهم وفود الله واضياف بيته . ولزيادة الاطمئنان وبيان الحقيقة لزم نشر هذا البلاغ ؟

في ١٠ شعبان سنة ١٣٤١

قرار رسمي

بشأن الاحتياطات الصحية

بحوله تعالى وحسن انظار جلالة ولي النعم ايده الله قد اجتمعت الهيئة الموقعة اسماءها ادناه بادارة الصحة العمومية يوم الاربعاء الموافق ٧ شوال سنة ١٣٤١ للمذاكرة فيما يلزم اجراؤه من شؤون التنظيفات بشوارع « العاصمة » والسقية وازقتها تأمينا لراحة الحجاج وسلامتهم وقد كان (في خلال المذاكرة) بيانات صاحب النباهة مدير الصحة العمومية وقع عظيم في القلوب حيث تضمنت حسن الحالة الصحية وجودتها بالنسبة للسنين الفائتة أقربها السنة الماضية اذ زاد عدد نفوس الحجاج فيها نحو عشرة الاف نفس مع الفرق الظاهر في وفيات السنة الحالية من التي قبلها طبق « عدد الوفيات » استخرجها من دفاتر ادارته وتداولنا حتى الهيئة غاية الارتياح لذلك وراحة فيما بينهما تقرير المواد التالية اخذاً بزيادة الاحتياطات في مثل هذا الموسم المبارك الذي تكاثرت فيه النفوس من الوافدين الى بيت الله الحرام وحرصا على سلامة الاهلين والحجاج وصونا لمحافظة كيان الصحة وهي :

١ ـــ تشكيل هيئة من رؤساء البلديات الثلاث ووكيل النائبة ومدير الشرطة العمومية ومن الشيخ محمد هرساني والشيخ عبد الرحيم رشيدي والشيخ حسين كركدان

٢ ـــ اجتماع الهيئة المذكورة في كل اسبوع ثلاث مرات وعند الحاجة تجتمع زيادة عما ذكر ويكون حضورها بادارة الصحة العمومية في الساعة الخامسة نهاراً من الايام المحدودة في كل اسبوع وهي الاثنين والثلاثاء والخميس

٣ ـــ من ضمن وظائف هذه الهيئة انتخاب هيئة تفتيشية من ذوي الاقتدار والنشاط نحو اربعة اشخاص ورئيس عليهم لاجل التفتيش على تنظيفات شوارع « العاصمة » وازقتها وسائر الامور المنصوصة بالمواد التالية بنظر مدير الصحة العمومية وتحت رياسة وتفتيش ورقابة مدير المستشفى الاهلي وعليها ان ترفع نتيجة تفتيشها بتقرير للهيئة التي تجتمع بادارة الصحة العمومية بكل اسبوع ثلاث مرات للنظر فيها واجراء ما يلزم نحوها من الامور التي تختص بأي دائرة كانت .

٤ ـــ للهيئة الاساسية الحق في زيادة البهائم والعملة والعربات عند اللزوم وكذا تعيين ما يلزم للاحوال والترتيبات اللازمة بمدة الحج وخلافها وتقدم بها تقريراً للحكومة .

وظائف الهيئة التفتيشية

٥ ـــ التفتيش على دور الحجاج ومساكنهم لتطبيق الارقام الموضوعة على ابواب الغرف والحجرات على عدد الحجاج الساكنين بها مع البحث والتنقيب عن سائر الامور الحيوية حسب التعليمات الصحية الرسمية (المنشورة في الصفحة الثالثة بالعدد (٥٧٥) من « القبلة » الصادر بتاريخ ٨ شعبان سنة ١٣٤١) .

٦ ـــ احراق القمائم بالمستودعات الموضوعة

خارج البلاد

٧ — منع السكان من القاء القمائم باكناف الدور والازقة

٨ — تجفيف المياه السائلة حول البازانات

٩ — وضع نورة فيرمعطية بشكل اسبوعي في المراحيض العمومية ومراحيض الدور المرتفعة غرفها المسكونة بالحجاج وسد البلاليع السائلة والمستقمات من بعض البيوت على الخارج

١٠ — رش ما بين « الصفا » و« المروة » بالماء في زمن الحج وكثرة السعي

١١ — منع الذبائح والقرابين بداخل البيوت والاحوشة

١٢ — منع الباعة من بيع الفواكه الغير ناضجة والمتعفنة والتنبيه على باعة اللحوم والحلويات والشرابات والجبن والتمر بالمحافظة عليها من الذباب بوضع شاش عليها

١٣ — اتيان كل من وجد من البؤساء وذوي العاهات الذين لا يستطيعون السير والنهوض الى مستشفى الصحة العمومية وغير هؤلاء يساقون الى أطراف البلدة كالمابدة وكذا منع الرقدة في الجواد والشوارع سيما ما جاور الحرم الشريف

١٤ — على دوائر البلديات اعتباراً من صلاة الجمعة ان تجمع خدمها وسائر الوسائل فتخصص المقادير اللازمة منهم للمراكز والنقاط التي تجري بها أعمال النظافة بترتيب ملائم للحالة وعلى مفتشي البلدية اعلام رؤسائها بكل ما يروف رفعه من أمور التنظيفات ومن ثم يجري الحث والتنبيه الشديد على القائمين بالعمل من مفتشي البلدية والعرفاء بعدم أهمال وظائفهم وان يجدوا السير الحثيث نحو التنظيفات سواء كانت بالشوارع العمومية والازقة اللزوبة باذلين فيها قصارى الجهد فاذا استنسب لدى جلالة ولي النعم أيده الله انفاذها فالامر منوط بعظمته ؟

١٠ شوال سنة ١٣٤١

مدير الصحة العامة	وكيل النافعة
نديم	يوسف سالم قطان
رئيس مركز البلدية	مدير المستشفى الاهلي
عبد الله مشاط	محمد الحسيني
رئيس الدائرة الثانية للبلدية عمر عقيل	رئيس الدائرة الاولى للبلدية احمد نصيف
	عضو بالجراية
	محمد مرساني

وقد عرض هذا القرار على الاعتاب الهاشمية الملوكية فصدرت الارادة السنية بتنفيذه ؟

اعلان

من مقام نيابة رئاسة الوكلاء الفخام

بناء على ان بعض الامضاءات والتواقيع التي ترد في المخابرات الرسمية والاستدعاآت المقدمة للحكومة غامضة ولايفهم منها اسم صاحبها ولا لقبه لانبهامها بالتعليق والتركيب وذلك موجب للاشتباه وتعطيل المعاملات فبه تقتضي الامر وجوب توضيحها واظهارها بصورة جلية مفسرة يدركها كل أحد، وعلى ذلك فلا يعتبر أي أمضاء غير صريح وواضح، كما ان مداد الخطوط والتواقيع يجب ان لا يكون من غير المداد الاسود، ولاحاطة العموم بذلك لزم نشره ؟ ١١ شوال سنة ١٣٤١

حوادث محلية

الاثر العظيم الخالد

انشاء سقيفة المسعى

الاحتفال بختام عملها

مرت العصور، وكرت الدهور، على « المسعى » التي هي احدى المشاعر العظام، وبها يؤدي المسلمون أحد أركان الحج الذي هو أحد أركان الاسلام ؛ — مرت العصور وكرت الدهور على « المسعى » المذكورة من يوم خلقها الله — وهي غير مظللة يلاقي الساعين فيها من النساك والحجاج حرارة الشمس وتأثيرات الجو التي لا تخفى أضرارها اللاحقة بالقائلين بهذا الركن الاسلامي العظيم الى أن أتاح الله لها صاحب الجلالة الهاشمية منقذ العرب ومليكهم المفدى حامي حمى الحرمين الشريفين، مولانا (الحسين بن علي بن محمد بن عون) الذي أمده الله بتوفيقاته وعناياته وألهمه العناية والاهتمام بمصالح العباد والبلاد سيما شعائر الدين المقدسة ومشاعره المعظمة وكل ما يؤمن راحة وفود الله ورواد بيته المقدس فتوجهت همته العلية في الاونة الاخيرة الى حفظ راحة الساعين بالمسعى فأصدر ارادته السنية بانشاء سقيفة لها جرى عملها وتم انشاؤها على أحسن طرز وابدع نظام تحت رئاسة الشهم الهمام صاحب الهمة العلية الوطني الغيور الشيخ « عبد الوهاب قزاز » مدير الاشغال والانشاآت العمومية، وهذه السقيفة تمتد من « باب العباس » من جهة « الصفا » الى « المروة » وبذلك أصبحت « المسعى » كلها في ظل ظليل بهذه السقيفة ما عدا المسافة القصيرة التي من « الصفا » الى « باب العباس » فانها لم تسقف حيث انها مكتنفة بمباني شاهقة بنفي ظلها عن التسقيف علاوة على ان قسماً منها يقع في مجرى « وادي ابراهيم »، وقد جعل لهذه السقيفة بابان باب من جهة « الصفا » وقد كتبت عليه أبيات رائقة بالخط العريض الجميل للشاعر الكبير الاديب الاريب الشيخ « فؤاد الخطيب » وهذه هي :

نصر الله تعالى ورعى
ملك العرب (الحسين) الاروعا
مرت الاجيال لم يرفع لهم
غيره الظل الذي قد رفعا
وحمى الاسلام في خير حمى
فهو ظل الدين والدنيا معا
ضج بالشكر وبالحمد له
كل من طاف ولبى ودعا
وجزى « القزاز » من همته
خير ما يجزي ؟ من نفعا
صدق الله الذي قال لنا :
(ليس للانسان الا ما سعى)

وباب من الجهة التي يخرج منها للاراني « شارع المدعى » وقد كتبت عليه أيضاً ابيات جميلة بالخط العريض الرائق وهي للشاب الاديب المهذب الشيخ « صالح قزاز » وها هي :

لسيد العرب مولى المجد مفخرة
اضحى بها فضله للخلق منشورا
هو (الحسين) الذي أمست مآثره
عظمى واصبح فيها الخير مسطورا
اقام المشعر الاسنى مظلته
حتى غدا كل من يعنيه مسرورا
بهمة السند « القزاز » من غمرت
به الملا وغدا بالجد مشهورا
فيا مليكاً اعز الله عنصره
دم في سرور وبسيف الله منصورا
واهنأ بشر واقبال يؤرخه
من سعد حكمك صار السعي مشكورا

٥٢٧ ١٧٦ ٢٩١ ٨٨ ١٣٤٩٠

سنة ١٣٤١

« القبلة » تبارك للحجاج والنساك والعباد بهذه النعمة الكبرى التي افاض الله بها عليهم على يد جلالة المنقذ الاعظم فقد أصبح السعي الآن ميسوراً لكل قاصد في جميع الاوقات بكامل الراحة دون أدنى تأثير أو ضرر ولا شك أنها موفقية كبرى ومأثرة عظمى للحكومة الهاشمية من جملة آثارها وموفقياتها التي تؤمن راحة وفود الله وقصاد بيته أدام الله عليها توفيقاته في ظل صاحب الجلالة الهاشمية أيده الله. هذا وقد رأت الحكومة أن تحتفل رسمياً باتمام هذا الاثر العظيم ففي صبيحة يوم الجمعة الماضية تمت معالم الاحتفال بنهاية الانتظام في وسط « المسعى » تحت مركز البلدية تجاه باب السلام حيث فرشت البسط العربية النفيسة، وصفت الكراسي والارائك الانيقة، ورفعت الرايات العربية فوقها، فنظم رجال الشرطة بنظام تام، ووضعت في وسط الحفل المجامر التي يعطر شذا عرفها الارجاء وأمام هذه من القراء ظلوا ساعة من الزمن يتلون آي القرآن الحكيم ودوائح الطيب تضوع فتعطر الحفل، وقد حضر الحفلة جمهور عظيم من الحجاج، وكان حضرة الشيخ عبد الوهاب قزاز (مدير الاشغال والانشاآت العمومية القائم باعمال انشاء سقيفة « المسعى » المحتفل باتمامها) هو وهيئات البلديات قائمين خير قيام بنظام هذه الحفلة المنظمة وتنسيقها، وفي نحو الساعة الثانية والنصف انتظم عقد الحفلة حيث حضرت هيئة الحكومة وأركان الدولة يتقدمها صاحب الجاه والاقبال نائب رئيس الوكلاء الفخام حجة الامة مولانا قاضي القضاة كما انه حضرت هيئة العلماء والائمة والخطباء وخدمة المسجد الحرام وأعيان البلاد ووجهاؤها، وقد كان القراء في خلال ذلك كله يرتلون القرآن، وجميع المحتفلين على غاية من الخشوع والوقار، وفي نحو الساعة الثالثة وقف الجميع مستقبلين « الكعبة » فألقى الشيخ عبد الملك مرداد أحد أئمة المسجد الحرام وخطبائه خطاباً اختتمه بدعاء بليغ أمن عليه الحاضرون وختم الجميع بالدعاء لصاحب الجلالة الهاشمية وقد اشترك في الهتاف جميع الحاضرين من جماهير الحجاج وأهل البلاد، وهذا هو ذلك الخطاب :

(الحمد لله الذي أهلنا لجوار بيته الشريف، وألبسنا ملابس الأمن والامان بهذا الحرم المنيف، نحمده ان أنعم على عباده المسلمين ببلوغ المأمول ولو طرحو تكفل بالزيادة لمن حمده وشكر، ونشكره ان تفضل على كافة المؤمنين بنعمة الاسلام وعظيم منن لا يحصر شكرها ولا يستقصى، وأفاض عليهم من سابغ جوده ورحمته مالا يمكن ان يضبط أو أن يحصى، ومن علينا بجيران بيت الله الحرام، ومدينة سيد الرسل الكرام، بمن أحيا ما اندرس من شعائر السنن والمشاعر العظام، وجعله مظهر خاص عباده، ورأسه في مهبط الوحي وخير بلاده، خلاصة السادة الاجلاء أمراء هذا البلد المعظم، صاحب السيادة العظمى جلالة مليكنا المفدى المنقذ الاعظم، الذي غرس شجر الامن والامان بهذا البلد الامين، ومدينة جده سيد المرسلين، بل وسائر البلاد العربية، واعلا منار السنة السمحة الحنيفية، ومهد لمشاعرها عظائم السبل الواضحة لنا ولسائر الحجيج

والوفاد، فصار الجميع اطلاق ثوب الراحة والهداية والرشاد (مولانا الحسين بن علي) الذي من جلائل آثاره انشاء هذه الحفلة بالمسمى الشريف احد مشاعر الاسلام التي اوجبت راحة العباد ومنعت المضرة عن كافة النساك والعباد، واستوجبت مزيد الشكر المديد لجلالته الملك الوحيد، فان من لم يشكر الناس لم يشكر الله، كما روي عن سيد الشاكرين النبي الاواه، اللهم متعنا ببقاءه، وادم لنا عزه وعلاه، محروسا بعين عناية العلي الذي لا ينام، مصونا من نوائب الليالي والايام، اللهم ادم الوية نصره منشورة الذوائب، مشرقة كالشمس ينتشي ضوءها المشارق والمغارب، اللهم اجعله مظفرا ببلوغ المرام، مطوقا بالمنن أعناق الخاص والعام، واخذل به الكفرة والملحدين والمفسدين، واجعلنا جميعا قائمين باعلاء كلمة الدين، اللهم اسعفنا باصلاح القلوب، وتفريج الكروب، وازالة المطلوب، واكتب الصحة والعافية والسلامة لنا ولسيدك الحجاج والغزاة والمسافرين والمقيمين في برك وبحرك من أمة سيدنا محمد أجمعين، اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات انك سميع مجيب الدعوات وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم) انتهى

وعقب ذلك أخذ الجميع مجالسهم، وتقدم اذ ذاك حضرة الشاب الاديب المهذب الشيخ «صالح قزاز» وألقى خطابا بليغا كان له الوقع الحسن وهذا هو الخطاب:

«على قدر اهل العزم تأتي العزائم
وتأتي على قدر الكرام المكارم
وتعظم في عين الصغير صغارها
وتصغر في عين العظيم العظائم»

ثم ان الامور العظام والافعال الجسام هي ثمرات الهمم العالية ونتائج المساعي المتواصلة التي لا يقدم عليها الا عظماء الرجال ذوو الايدي العاملة في اقامة مباني الشرف والنفوس التائقة لتشييد صروح المجد اولئك الذين يستصغرون كل عظيم ويستهينون بكل جسيم

اولئك هم الرجال الذين تعترف لهم الامم بسمو الهمم وعظيم الاعمال ولا تزال تقر لهم بالفضل وتشكر منهم الصنيع مهما تقادم التاريخ ولقد صدق الشاعر العربي حيث يقول:

على قدر أهل العزم تأتي العزائم
وتأتي على قدر الكرام المكارم
وتعظم في عين الصغير صغارها
وتصغر في عين العظيم العظائم

اليكم. يا حضار هذا الحفل السامي من الحجاج الكرام والاهالي الاماجد والرجال العاملين ابسط دليل واقرب برهان على صدق ما اقول هذا الحفل الذي نحتفل به اليوم.

أجل. فانا نحتفل اليوم بختام عمل عظيم قام به أعظم رجل في صحائف تاريخنا المجيد

نعم. نحتفل بختام عمل جليل امتد ظلال منه على رؤوس كافة المسلمين وتقلدت اجيادهم بعقد شكره اللجين وصار لكل فرد منهم نصيب من هذه النعمة الجلي والمأثرة السامية التي فاق سناها النيرين وسمت بها الفرقدين وفاح شذاها في الخافقين.

نحتفل اليوم بكمال هذا العمل الخيري الذي تكرم به علينا رجل الدنيا وواحدها صاحب الجلالة الهاشمية ولي النعم مليكنا المعظم ايده الله

مليك له في كل يوم مبرة
يمن بحسناها على أمة العرب

تلك هي اياديه التي لا تحصى. تلك هي الاطواق التي ما برح يقلدها أعناق هذه الامة الكريمة تلك هي مكارمه التي ما تزال يواليها علينا منذ النهضة المباركة الشريفة المقصد تخليص بلادنا قام لنا بكل عمل عظيم وخير عميم من تأسيس المعاهد العلمية واقامة المعالم العمرانية الى تجديد المشاعر الدينية. وها نحن اليوم أمام نعمة كبرى من تلك النعم السامية والاعمال العالية قد اجتمعنا وقلوبنا مفعمة بالفرح والسرور لنفاخر بها ونقوم بترتيل بعض من الشكر الواجب علينا وعلى كافة المسلمين لله سبحانه وتعالى ثم لجلالة مولانا المنقذ نصره الله ولقد حق لشاعرنا العربي أن يؤرخ هذا العمل الجليل ويسطره بمداد الشكر في قلوب الامة فيقول:

لقد شاد مولانا (الحسين) مليكنا
عظيم الايادي واستحق بها الشكرا
وخلد للتاريخ آيات سؤدد
واشرف أعمال يضيق بها حصرا
مآثرها جلى وادنى امورها
(سقيفة منى) جاءت الاية الكبرى
رعى الله بانيها ورافع سمكها
ومن مد فيها من مكارمه القرا
فيا أيها الساعي الى مشعر الهدى
وقيت بها فيح الهواجر والحرا
ويا ملكا أعطى المفاخر حقها
وكان لنا في كل نائبة ذخرا
تباشر بخير قلت فيه مؤرخا
لذي عهدك المسعى تقيا يابشرى

٣٥ ٩٩ ٣٠٢ ٤٩١ ٥١٤

سنة ١٣٤١

فنسأل الله تعالى أن يجزيه عنا وعن الامة العربية وعن الاسلام وعن المسلمين خير الجزاء انه سميع الدعاء والسلام «انتهى»

وفي خلال ذلك أديرت كؤوس المرطبات على الجميع وتبادلوا عبارات التبريك والتهاني بهذه المأثرة الكبرى ثم انتهت الحفلة فكانت شائقة رائقة وتفرق الجميع وكلهم ألسنة بشكر وثناء على صاحب الجلالة الهاشمية أيده الله وادام توفيقاته وعناياته وابقاه ذخرا للعباد والبلاد آمين

وسيعلم الذين...

تقول احدى الرصيفات المصرية في أحد أعدادها الاخيرة ان «صاحب الجلالة الهاشمية مولانا المنقذ الأكبر قال يوم الخميس صباحا في مكة المكرمة (أي في حفلة يوم عيد الفطر التي أشارت اليها «القبلة» في عددها الذي قبل العدد الماضي) انه رغم خطر من مضمون مشروع المعاهدة (أي التي أشرنا اليها في عدد «القبلة» المذكور) الى أن قالت الرصيفة وان حكومة فلسطين أصدرت بلاغا رسميا ختمته بقولها: يجب أن لا يستنتج انه حدث تغيير ما في نظام فلسطين السياسي» انتهى

وعليه فلا نظن ان وراءنا يفهم من هذه الجملة صراحة لا يؤلها شعور الافراد وتأبى التكلات لنية مثل هذا لأي من الآحاد والاشخاص!

ولكنا اذا تأملنا ما يقوله حاكم فلسطين المندوب السامي البريطاني في بلاغه الرسمي المشار اليه وهو: «لا يستنتج انه حدث تغيير ما في نظام فلسطين السياسي» كما ذكرناه، وطبقناه على ما فتح به علامة ناظر خارجية بريطانيا المادة الثانية من المعاهدة الجديدة المعلنة من خلاصته وهو قوله: (يتعهد صاحب الجلالة البريطانية بهذا أن يعترف ويعضد استقلال العرب وما وراء الاردن وفي سائر البلاد العربية في جزيرة العرب ما خلا عدن أما فلسطين فان جلالته البريطانية قد سبق وتعهد أن لا يؤتى في تلك البلاد ما يمس حقوق سكانها) - نجد أن كلا من القولين ينقض الآخر. وهذا يجعلنا ويجعل كل من تأمل مآل هذه التصريحات لا ندري أي القولين أحق بالصدق اذ مهما كان الامر كذلك أليس أن حكم ما يريده بلاغ المندوب السامي الفلسطيني هذا هو في الدرجة التي لا نعرف ماذا نصفها به؟ وأليس أن حصر الاستثناء في عدن الصريح في مستهل المادة الثانية من المعاهدة الجديدة — كاف لنقض ما يقوله البلاغ الرسمي المومى اليه الذي أصدرته حكومة فلسطين؟!.

ومع هذا فسيعلم الذين كذبوا أي منقلب ينقلبون!......

لكل عشية بكرة

يسل الاهتمام بنا ان نصحح قول الشاعر فنقول:

اذا غضبت علينا ابناء مصر......
حسبنا الناس كلهم غضابا ...

«فاما جئنا نجد الرصيفة الرشيقة «الاهرام» تقول في احد اعدادها الاخيرة تحت عنوان «الزعيم العربي الوحيد يهدم» «الله تولاه» ان المعاهدة الجديدة تقصد من ارتباط العراق وشرق الاردن بالحجاز ان يكون ذلك جعلا «أي رشوة» لجلالة مولانا المنقذ ليحمل الانتداب البريطاني الاراضي المقدسة أيضا!. فاذا طبقنا أيضا ما في هذا على أقوال الرصيفة صحيفة «السياسة» في افتتاحية عددها «٢٧٤» تحت عنوان «ماذا استفاد الحجاز من دخوله الحرب» التي بحثنا ضيق المقام عن الاتيان بما حبه بحثنا في الحيرة التي أورثتنا اعلاه من تطبيق مآل بلاغ حكومة فلسطين الرسمي على مؤدى مستهل المادة الثانية من المعاهدة الجديدة كما ذكرنا اليها آنفا. فان الرصيفة «الاهرام» تقول بالحاق العراق وفلسطين بالحجاز مهما كانت الحالة ...... السياسة ذات الكيانة والرصانة تقول في مقالها المذكور اننا لم نستفد من قيامنا شيئا. وكلا الرصيفتين تعاقل ما يقال من سلامة وقائعهما السياسي وضمانه. لذا فلا ينبغي ان نقول على الاقل الا:

اذا غضبت علينا ابناء مصر ...
حسبنا الناس كلهم غضابا ...

تنبل الظواهر ضرورة!.... وهذا الحق ما في اقوالهم من التناقض!. وسيعلم الذين ......

قد قلنا وكررنا اننا لا نريد فتح أبواب المناقشة «والمحارشة» مع الصحف سيما صحفنا العربية لاباء أخلاقنا ما تجر اليه المناقشة مما يمس الاخلاق. ولكن هذا من مقتضى القول المأثور «شيأ في زمان لو اعتصم أحد كم فيه برأس جبل أو بحر لتسلط عليه» الخ، فان أبدع مما أتيناه أغلاء مارأيناه أيضا في الرصيفة «الاهرام» ذات الاحترام والمقام بعددها (١٤٠٥٣) تحت عنوان «السياسة اليوم» من الباحث التي كادت تخرج العرب وجزيرتهم من الوجود. فالى الله المشتكى والمرجع اليه. أما تعريضها بما فهم من تأويلها ما أتت به «القبلة» عن رجعة الجيش الهاشمي عن «أبها» وهو قولها (أي القبلة): «ان

من أم دواعي تلك الرجعة هو خشية تزايد الضغائن والاحقاد بين الاهالي» — فما هي صورة البرقية الواردة لاعتاب صاحب الجلالة الهاشمية من مأمورى تلك المناطق بعث بها الينا الديوان الهاشمي للعالي وهي :

«مكة جلالة الملك المعظم

غزا «مترك» على «آل النمس» من «شهران» (١) حيث انهم واجهوا القوة الهاشمية بالسمع والطاعة ، ذبح منهم ستة وذبحوا «مترك» وسبعة عشر من قومه وغنموا منه خيل وجيش ، يحفظ جلالتكم العدو مخذول . مولاى ؟

القنفذة في ١١ شوال سنة ١٣٤١»

فما هي الضغائن وما هي الحسيات نحو جلالة مولانا المنقذ ، «ومترك» هو أحد القواد الأجورين الوهابية يتسين الربع بما ينتمي من أي قبيلة جلالة فليتدبر . وليس بمنا ما نقوله الا : «قل تربصوا فستعلمون من أصحاب الصراط السوي ومن اهتدى» ؟

لكل نبأ مستقر

ذكرت احدى الصحيفات المصرية أن مولانا السلطان وحيد الدين خان بعد وصوله الى «الطائف» ظهر في تشريفاته خراج في فكه ولم يجد في «الطائف» طبيب أسنان وأن ذلك من جملة أسباب رحلة شوكته ومبارحته الاقطار الحجازية

وما أجدر الوصيفة لو انها أضافت الى هذا السبب عدم وجود مرسح السيدة منيرة مهدية وأشباه ذلك مما هو معلوم ...... ؟

الطيران

بين جدة والطائف

ان أحد شباننا الذين تخرجوا احديثا في فن الطيران — امتطى طيارة سار بها في الجو متوجها من جدة الى الطائف وحده قليلا وصل الى نواحي «وادي الشريف» تاه من الطريق المؤدي الى «الطائف» فسار شمالا من «وادي الشريف» وظل سائرا في الجو الى ان فرغت مادة محرك الطيارة فاضطر للنزول هنالك في حرة تبلغ المسافة من جدة اليها ضعف المسافة التي بين جدة والطائف ، وقد كان بقرب تلك الحرة عربان نارلون أتى منهم هذا الطيار النجابة التامة ، وبعد ان استراح لديهم من وعثاء رحلته أتوا به الى «العاصمة» ، وبقيت الطيارة هنالك حيث ان عجلاتها تأثرت من نزولها على صخور تلك الحرة ، وقد أرسلت الحكومة مع هذا الطيار الى تلك الحرة أناسا مزودين بالادوات اللازمة للاتيان بتلك الطيارة ؟

توجه

قافلة الزوار الى المدينة

سافرت قافلة الزوار من الحجاج متوجهة من «العاصمة» الى «المدينة المنورة» على طريق البر وقد توجه معظمها بالامس ولا تزال حركة بقاياها مستمرة ، ويبلغ عدد حاجي امس نحو ستة آلاف جمل محملة واقتهم السلامة في الظعن والاقامة ومتعهم الله بلثم الاعتاب النبوية الطاهرة ؟

اعلان

من ادارة شرطة «العاصمة»

وجد برباط (مولانا المرحوم الشريف ابي نمي طاب ثراه) الكائن بباب العمرة ساعة بسلسلتها كما انه وجد خلف دار الحكومة السنية ورقة نقدية (بنكنوت) وعليه فمن له ذلك عليه ان يراجع دائرة «العاصمة» ليستلمه بعد اثباته بالعلامات الفارقة ١٠ شوال سنة ١٣٤١

أخبار خارجية

بين بريطانيا العظمى وروسيا

لندن في ١٠ مايو — انضمت جريدة الديلي تلغراف الى سائر الصحف المحافظة في استحسان المذكرة المرسلة الى روسيا وأعربت عن ارتياحها الى قرب قطع العلاقات ولكن صحف الصباح الحرة لا تستحسن ان يتجاوز ما تفعله الحكومة البريطانية حد الاحتجاج الشديد وقد انضمت بالاجماع الى العمال في استهجان ارسال بلاغ نهائي وما قد يتلوه من قطع العلاقات وحجتها في ذلك فائدة الاتفاق التجاري ووجوب اعادة العلاقات المقررة مع موسكو توطئة لتعمير أوربا . وعزت شدة صيغة المذكرة البريطانية الى المتصلبين في مجلس الوزراء

وقد كتبت جريدة الديلي نيوز بصراحة كثيرة وقالت ان نقض الاتفاق التجاري في الدور الحاضر من ادوار نهضة روسيا يكون نكبة تجارية وسياسية وغلطة وجناية وان افضل الطرق لحمل روسيا على التزام جادة الصواب في المعاملات الدولية . معاملتها على قدم المساواة لا معاملتها كحيوان آبد

لندن في ١٠ مايو — ثارت ضجة شديدة في مجلس النواب من جراء ارسال المدرعة هارابل الى ساحل روسيا لتتولى القيام بمهمة حماية الصيا بعد القبض على باخرة الصيد الورد استور . وقال المستر رونلد مكنيل ان الباخرة لورد استور قبض عليها بينما كانت تصيد على مسافة عشرة أميال من ساحل مورومانسك فاصدرت الأوامر المندوب البريطاني في موسكو ان يتوقف على ما يؤيد صحة هذا الخبر . ثم يطلب اطلاق سراح السفينة حالا بلا شرط ولا قيد وان يعاد بحارتها الى أوطانهم . اما الاوامر التي أصدرت المدرعة هارابل فهي ان تمنع التعرض للسفن البريطانية في خارج حدود الاميال الثلاثة وان تستخدم القوة عند الاقتضاء . (هتاف عال من انصار الوزارة وصياح من العمال قائلين «حرب أخرى» . وخاطب المستر لنسبري انصار الوزارة وصاح بهم والانفعال آخذ منه كل مأخذ «لماذا لا ترسلون أسطولا الى نيويورك انتم باجاعة الجبناء انكم ترهبون أميركا» وحينئذ توسط رئيس المجلس

ورجا المستر رمساي مكدونلد الاهتمام الخطير الذي يشتمل على الجميع وامل ان يستطاع في الساعة الاخيرة الاحتفاظ بالسلم بين بريطانيا العظمى وروسيا . فأجابه المستر مكنيل قائلا انه ليس هنالك شيء يتعلق بارسال المدرعة هارابل يحمل على التفسير القسم بالشر الذي يخشى منه المستر مكدونلد

قتل مندوب السوفيات

لوزان في ١٠ مايو — قتل رجل بنار مسدسه المسيو فوروفوسكي مندوب السوفيات وجرح المسيو اهرنس رئيس قلم المطبوعات في سفارة روسيا ببرلين جرحا بالغا والمسيو ستورص الصحافي الالماني وكان الثلاثة يتغدون في الاوتل سسل وقال ان الجاني سويسري من أعضاء «عصبة فودوى الوطنية»

بعده — ان اسم الجريح الثالث روسي اسمه دفلكوفسكي وليس ستورص

لوزان في ١ مايو — قتل المسيو فوروفسكي مندوب السوفيات رميا بالرصاص في الاوتيل سسل (بلوزان) وجرح روسيان آخران وهما المسيو اهرنس والمسيو ديفتريف وكان هؤلاء الروس الثلاثة يتعشون فنهض شاب سويسري كان جالسا الى مائدة مجاورة لهم وأطلق عدة طلقات ثم سلم نفسه الى البوليس

لوزان في ١٠ مايو — أن اسم الجاني جنائة الأوتل سسل كونرادي ويظن ان جنايته انتقام شخصي لان البلشفيين قتلوا والده وعمه وعمره ٢٨ سنة وقد ولد في بطرسبرج وقد قهر الناس الذين كانوا ايأكلون في المطعم وفروا يتدافعون بالمناكب . وقد أطلق كونرادي عددا كبيرا من الطلقات (وفي رواية عشر طلقات) وظل رابط الجأش ثم دعا رجال البوليس اليه وسلم نفسه اليهم

وقد أصيب المسيو اهرنس في ثلاثة مواضع وجرح المسيو دفلكوفسكي (وليس ديفتريف) سكرتير المسيو فوروفسكي جرحا بالغا والمرجح ان المسيو اهرنس يشفى . اما حالة المسيو دفلكوفسكي فخطيرة

لوزان في ١٠ مايو — يقال ان كونرادي صاح عند التسليم قائلا «لقد ثأرت لابي وعمي وطهرت البلاد (سويسرا) من البلشفيين» ويقال أيضا ان المسيو اهرنس قال ان الجناية نتيجة الايام والالتباس الذين نشأ عن موقف الوفد الروسي الضيق في لوزان ومن عدم اتخاذ البوليس ما يلزم من الاحتياط والظاهر ان المسيو اهرنس حاول ان يشهر مسدسه ولكن غمى عليه بسبب جروحه

عمال المانيا وأحكام الرور

برلين في ١٠ مايو — جاء في تلغراف من اسن ان نقابات العمال (الالمانية) رأت ان تعرب عن استفظاعها لاحكام محكمة فردون فاشارت بالانقطاع التام عن العمل يوم ١١ مايو طبقا للاجراءات التي سنتها مصانع كروب واقفال المخازن والدكاكين والمطاعم وايقاف حركة النقل في الشوارع

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذي نعلنه للعموم ان كل من نسي شيئا بالمسجد الحرام فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة أم هاني ويأتي بوصف ما هو له ليستلمه ان تحقق وصفه حسب الجاري ؟

جدول التوقيت

— باعتبار عرض مكة ، بحرير الرئيس —

شهر شوال المبارك سنة ١٣٤١

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
			ع ق	ع ق	ح ق	ع ف
٩	١٤	الاربعاء	٦،٢٩	٤٤ ١٠	٢٣ ٥	٢٥ ٤٨
١٠	١٥	الخميس	٥،٠٩	٤٣ ١٠	٢٣ ٥	٢٥ ٤٨
١١	١٦	الجمعة	٤،٢٩	٤٣ ١٠	٢٣ ٤٥	٢٦ ٤٨

(١) وشهران لا يحتاج أن نقول انهم أعظم قبيلة في الجنوب الشرقي من مركز «صبيا» يضاهون في السادة والمتى قبيلة «قحطان» ومن فرسانهم الشهيرة «خميس مشيط» ؟